

لسان العرب

(برهم) بَرَهْمَةُ الشَّجَرِ بُرْءُ عُمَتِّهِ وَهُوَ مُجْتَمَعٌ وَرَقَهُ وَثَمَرُهُ وَنَوْرُهُ
وَبَرَهْمَ أَدَامَ النَّظَرَ قَالَ الْعَجَّاجُ بُدَّ لَنْ بِالذَّاصِعِ لَوْنًا مُسْهِمَا وَنَطْرًا
هَوْنًا الْهُوَ يَنَا بَرَهْمًا وَيُرْوَى دُونَ الْهُوَ يَنَا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَذَبَ
اللَّيْثُ تَجَرَّى عَلَيْهِ الْبَرَهْمًا قَالَ الْبَرَهْمُ مِنْ قَوْلِهِمْ بَرَهْمَ إِذَا أَدَامَ النَّظَرَ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا إِذَا تَأَمَّ لَاتَهُ وَجَدَّته غَيْرَ مُقَدِّعِ الْأَصْمَعِيِّ بَرَهْمَ وَبَرَشَمَ إِذَا
أَدَامَ النَّظَرَ غَيْرَهُ الْبَرَهْمَةُ إِدَامَةُ النَّظَرِ وَسُكُونُ الطَّرْفِ الْكَسَائِي الْبَرَطَامَةُ
وَالْبَرَهْمَةُ كَهَيْئَةِ التَّخَاوُصِ وَإِبْرَاهِيمُ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ فِيهِ لُغَاتٌ إِبْرَاهِيمُ وَإِبْرَاهِمَ
وَإِبْرَاهِمُ بِحَذْفِ الْيَاءِ وَقَالَ عَبْدُ الْمَطْلِبِ عَذَّتْ بِمَا عَادَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ مُسْتَقْبِلَ
الْقَبِيلَةِ وَهُوَ قَائِمٌ إِنْ لِكَ الْلَّهْمِ عَانِ رَاغِمٌ وَتَصْغِيرُ إِبْرَاهِيمَ أُبَيْرَةٌ وَذَلِكَ
لَأَنَّ الْأَلْفَ مِنَ الْأَصْلِ لَأَنَّ بَعْدَهَا أَرْبَعَةٌ أَحْرَفٌ أُصُولٌ وَالْهَمْزَةُ لَا تُلَاحِقُ بَدَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ
زَائِدَةٌ فِي أَوْ لَهَا وَذَلِكَ يُوجِبُ حَذْفَ آخِرِهِ كَمَا يُحذفُ مِنْ سَفَرٍ جَلَّ فَيُقَالُ سَفَيْرٌ وَكَذَلِكَ
الْقَوْلُ فِي إِسْمَاعِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَهَذَا قَوْلُ الْمَبْرُودِ وَبَعْضُهُمْ يَتَوَهَّمُ أَنَّ الْهَمْزَةَ زَائِدَةٌ إِذَا كَانَ
الاسْمُ أَعْجَمِيًّا فَلَا يُعْلَمُ اسْتِثْقَاؤُهُ فَيَصْغُرُهُ عَلَى بُرَيْهِمِ وَسُمِّيَ عَيْلِ
وَسُرَّيْفِيلِ وَهَذَا قَوْلُ سَيْبُوِيَّةِ وَهُوَ حَسَنٌ وَالْأَوَّلُ قِيَّاسٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ بُرَيْهِمٌ بِطَرَحِ
الْهَمْزَةِ وَالْمِيمِ وَالْبَرَاهِمَةُ قَوْمٌ لَا يُجَوِّزُونَ عَلَى تَعَالَى بِعِثَّةِ الرِّسْلِ